



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

ارتكبت الذنب بالفعل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يقول الله عز وجل في القرآن عظيم الشأن ، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا

يقول الله عز وجل في القرآن الكريم اقرأ ما فعلته ، كله مكتوب هنا ، وهو يشهد عليك سواء ما فعلته كان خيرا أم شرا . وهؤلاء الناس كما قال نبينا الكريم ﷺ " يفتحون أيديهم ويقرؤونه " . هناك أدوات صغيرة الآن ، في الماضي كان الناس سيتفاجؤون بكيفية حدوث ذلك . إنها حكمة الله لقد حدثت وأنها متوفرة الآن ، صنعوا أداة صغيرة يمكن أن تُريك حياتك كلها . حتى يفهم الناس عظمة القرآن الكريم ، تُصنع هذه الأجهزة ولكن ناهيك عن إدراك الناس إنهم يزدادون سوءًا ويزدادون وحشية . يتم تسجيل كل حركة ، كل فعل وفي يوم القيامة سيتم سؤالك وحسابك عن جميع الأفعال . إذا كنت قد فعلت الخير فهو خير ، أما إذا فعلت الشر ولم تبت عنه ، فسيكون عذاب عليك .

سيكون عقاب لك . يقول الله عز وجل لمن ارتكبت المعصية " فإن لم تجاهر وتفخر بمعصيتك وشعرت بالحياء فيستر الله عليك وكذلك يوم القيامة سيستر عليك " . لذلك لن يُهان المرء يوم القيامة ، لأنك عندما تقرأ كتابك لن تكون وحيدًا في غرفة ، فأنت بين مليارات الناس ، لذلك فأنت تخجل وتشعر بالإهانة مما فعلته ، وستنال العقاب على ذلك .

إن خجلت وتبت في الدنيا سيقول الله عز وجل " عبدي هذا يريد أن أستر عليه " ، لذلك يستر عليك يوم القيامة أيضا وهذه مسألة مهمة . كل شيء يُكتب ، كل شيء سيقرأ ولكن بالنسبة لتلك الأشياء التي يريد الله أن يسترها سيتم سترها . لذلك ، بالنسبة لكل هذه الذنوب التي ارتكبتها لا تقل القول الباطل " لماذا أخفي ما يعلمه الله؟ " هذا كلام فارغ ، هذا قول الشيطان . يقول نبينا الكريم ﷺ " إذا ابتليتم بالمعاصي فاستتروا " . توبوا واطلبوا المغفرة . سيستر عليكم الله إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

21/2020-12-6 ربيع الآخر 1442 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر